

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الملة أبي كاليجار ابني عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه في النصف من صفر سنة ست وسبعين وثلاثماية .

ونصها بعد البسمة الشريفة .

هذا ما اتفق واصطاح وتعاهد وتعاقد عليه شرف الدولة وزين الملة أبو الفوارس ومصمام الدولة أبو كاليجار ابنا عضد الدولة وتاج الملة أبي شجاع بن ركن الدولة أبي علي موليا أمير المؤمنين الطائع □ أطال □ بقاءه وأدام عزه وتأيبه ونصره وعلوه وإذنه . اتفقا وتصالحا وعاهدا وتعاقدوا على تقوى □ تعالى وإيثار طاعته والاعتصام بحبله وقوته والالتجاء إلى حسن توفيقه ومعونته والإقرار بأنفراد ووحدانيته لا شريك له ولا مثل ولا ضد ولا ند والصلاة على محمد رسوله صلى □ عليه وعلى آله وسلم تسليما والطاعة لأمر المؤمنين الطائع □ والالتزام بوثائق بيعته وعلائق دعوته والتوازر على موالة وليه ومعاداة عدوه وعلى أن يمسكا ذات بينهما بالسير الحميدة والسنن الرشيدة التي سنها لهما السلف الصالح من آبائهما وأجدادهما في التآلف والتوازر والتعاوض والتظافر وتعظيم الأصغر للأكبر وإشبال الأكبر على الأصغر والاشترار في النعم والتفاوض في الحظوظ والقسم والاتحاد بخلوص الطوايا والخفايا وسلامة الخواطر وطهارة الضمائر ورفع ما خالف ذلك من أسباب المنافسة وجزائر المضاغنة وجوالب النبوة ودواعي الفرقة والإقران لأعداء الدولة والإرصاد لهم والاجتماع على دفع كل ناجم وقمع كل مقاوم وإرغام أنف كل ضار متجبر وإضرار خد كل متطاول مستكبر حتى يكون الموالي لأحدهم منصورا من جماعتهم والمعادي له مقصودا من سائر جوانبهم فلا يجد